خطبة قصيرة عن زكاة الفطر في رمضان ٢٠٢٢

إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضل له ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، عباد الله، أوصيكم ونفسي المُقصرة بتقوى الله ولُزوم طاعته، ففي تقوى الله جميع الخير، والسعيد من اتقى ربه واهتدى، وأُحذّركم ونفسي من مُخالفته وعصيان أوامره، أمّا بعد:

إنّ من فَضل الله على النّاس أن جعل فيهم شريعة الإسلام التي ترتقي بحياتنا إليه، وجعل لنا مواسم للطاعة، وأبواب ونوافذ نصل بها إلى تهذيب النّفس البشريّة، ونرتقي بها على سلّم الإيمان، عباد الله، إنّ زكاة الفطر هي صدقة واجبة ومفروضة على كلّ مُسلم مهما كان حاله، حيث تعمل تلك الطاعة على ترسيخ مبدء التّكافل الإجتماعي بين المُسلمين، وتعزيز حِبال الوصل فيما بينهم، ليصلوا بها إلى الله عزّ وجل، وقد راحت تلك الفَريضة إلى أنّها من مُتمّمات الصّيام، تلك التي لا يجوز الصّيام إلّا بأداءها، فقد جاء عن رسول الله ممّا رواه الشيخان، أنّه رسول الله -صلّى الله عليه وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعَاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعَاً مِنْ شَعِيرٍ عَلَى العَبْدِ وَالحُرّ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ". فهي جارية حتّى صلاة العيد، ولا يجوز الصّيام بدونها، فاحرصوا على الخير، واغتنموا الطّاعات، وسيروا على ما سنّ رسول الله، الذي كان اجود ما يكون في شهر رمضان، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.